

اثر استخدام استراتيجيات تقسيمات التحصيل في اكتساب بعض المهارات بالكرة الطائرة للطلاب

م.د. منيب صبحي شهاب ، م.د. بسام فوزي ، أ.م.د. سعد لايد عبد الكريم

العراق. جامعة سوران. كلية التربية . قسم التربية الرياضية

Dr. Muneeb_57@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الى الكشف عن استراتيجيات تقسيمات التحصيل في اكتساب بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة . اجري البحث على عينة من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية/قسم التربية الرياضية - جامعة سوران حيث قسموا الى مجموعتين وبواقع (16) طالب لكل مجموعة تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، حيث مثلت شعبة (أ) بالمجموعة التجريبية اذ درست وفق استراتيجيات تقسيمات التحصيل في تعلم مهارات (الاعداد-استقبال الارسال-الارسال) بالكرة الطائرة ، اما شعبة (ب) فتمثلت بالمجموعة الضابطة اذ تم استخدام (الاسلوب التقليدي) في تعلم المهارات المحددة بالبحث. واجري التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي لها اثر على التعلم كما تم اجراء تكافؤ في المهارات المحددة بالبحث بين المجموعتين .

وقام الباحثون ببناء برنامج تعليمي مكون من (6) وحدات تعليمية باستخدام استراتيجيات (تقسيمات التحصيل) وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين تم تطبيقه على المجموعة التجريبية ، وبعد الانتهاء من البرنامج التعليمي للمجموعتين تم اجراء اختبار بعدي للمجموعتين ، وبعد جمع البيانات وتفريغها تم معالجتها احصائياً بالوسائل الاحصائية المناسبة وتوصل الباحثون الى عدد من الاستنتاجات منها تفوق المجموعة التي درست وفق استراتيجيات (تقسيمات التحصيل) على المجموعة التي درست وفق (الاسلوب التقليدي) في تعلم واكتساب مهارات (الاعداد- استقبال الارسال-الارسال) بالكرة الطائرة وقد اوصى الباحثون باستخدام استراتيجيات (تقسيمات التحصيل) في تعلم مهارات (الاعداد - استقبال الارسال - الارسال) بالكرة الطائرة بوصفه افضل من الاسلوب التقليدي .

الكلمات المفتاحية : تقسيمات التحصيل ، اكتساب ، الكرة الطائرة

The effect of using the division of collection strategy on acquiring some volleyball skills among students

Lect.Dr. Muneeb Subhi Shehab, Lect.Dr. Bassam Fawzi, Lect.Dr. Saad Layth Abdul Karim
Iraq. University of Soran. Faculty of Education . Department of Physical Education
Dr. Muneeb_57@yahoo.com

Abstract

The objective of the research is to reveal the divisions collecting strategy on acquiring some basic skills in volleyball. The study was conducted on a sample of second year students in the Faculty of Education / Physical Education Department - Soran University, where they were divided into two groups of 16 students per group randomly selected. Section (A) was represented by the experimental group as it was studied according to the strategy of collecting divisions in learning skills (Preparation, service and receiving service) in handball . Section (B) was represented by control group (traditional method) to learn the specific skills in the research.

The equivalence between the two groups was conducted in some variables that had an effect on learning . It was also conducted on specific skills between the two groups .

The researchers developed a teaching program consisting of (6) teaching units using the strategy of collection divisions and after presenting them to a group of experts and specialists, it was applied to the experimental group. After the completion of the teaching program of the two groups ,collecting and processing data statistically, the researchers reached a number of conclusions, including the group that studied according to the strategy of "collection divisions" on was superior over the group studied according to (traditional method) in learning and acquiring skills (preparation - receiving service - service) in volleyball . The researchers recommended using the strategy (divisions collection) in learning skills (preparation – receiving service - service) in volleyball as it is better than the traditional method.

Keywords: collection divisions , acquisition, volleyball

1- المقدمة :

ان التعلم العلمي والتطور التكنولوجي من اهم السمات المميزة للعصر الحديث وما ينتج عنه اعداد كبيرة من المتعلمين يجعل العملية التعليمية تواجه قضايا مهمة يأتي في مقدمتها تطوير اساليب وطرائق التعليم واستخدام استراتيجيات حديثة لغرض الوصول الى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

كما ان اختيار الاستراتيجية المناسبة تعمل على خلق جو من العلاقات الانسانية المتساندة بين الطلبة انفسهم من جهة وبينهم وبين عضو التدريس من جهة اخرى ، ويسمح في الوقت نفسه بايصال الافكار للطلبة ، كما يشجع على الابداع والقدرة على حل المشكلات ويعزز ثقة الطلاب بانفسهم ويثير دافعية التعلم والتفكير لديهم ، اذ يشير (السامرائي،2000) انه يجب على المدرس ان يمتلك اساليب وطرائق تدريسية حديثة تمكنه من ايصال المادة العلمية في اذهان الطلبة بكفاءة محققاً الاهداف التربوية باقل وقت وجهد ممكن (السامرائي ، 2000 ، ص6)

ان استراتيجيات التعلم التعاوني متعددة الا انها تتفق مع بعضها حول تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل ويكون العمل في المجموعة فريقاً واحداً ويتعلم الطلبة مع بعضهم دون مساعدة المدرس الا عند الضرورة وجميع هذه الاستراتيجيات ومن ضمنها استراتيجية تقسيمات التحصيل تتطلب اهدافاً جماعية ومسؤولية فردية حتى تؤدي الى نتائج ايجابية (القبيل ، 1995 ، ص7) تعد لعبة الكرة الطائرة من الفعاليات الاساسية التي يتضمنها المنهاج الدراسي بكليات واقسام التربية الرياضية ، فهي تشتمل على مجموعة من المهارات تتطلب من الطالب ان يتعلمها ويتمكن من ادائها اذ يعد تعلم المهارة والقدرة على ادائها شرطاً اساسياً في اتقان اللعبة، ويأتي هذا التعلم من خلال استخدام الاسلوب العلمي الامثل من اساليب واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسين للعمل على اشراك المتعلم وابرار دوره الايجابي ومن ثم زيادة دافعية المتعلم حيث ان " المطلب الرئيس من اساليب التعلم هو الاهتمام بالمتعلم وكيف يكون له دور تعليمي فعال ، وكل هذا لا يأتي الا من خلال تطوير اساليب التدريس عن طريق زيادة البدائل التعليمية المتنوعة" (ليب ، 1984 ، ص45)

من هذا المنطلق برزت اهمية البحث الحالي الى وجود حاجة ملحة لتحسين الطرائق والاساليب المستخدمة في تدريس ميدان من ميادين الالعب الجماعية وهي الكرة الطائرة ، فضلاً عن رفع مستوى الاداء المهاري لدى الطلاب وذلك من خلال امكانية استخدام استراتيجيات تقسيمات تحصيل الطلبة وهي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني في اكتساب بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس لوحظ ان هناك مستويات غير مشجعة في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة , ومن هنا يسعى الباحثون الى التحقق تجريبياً من فاعلية استخدام تقسيمات التحصيل في تدريس الكرة الطائرة.

ولأجل تحقيق الاكتساب المهاري وتنميته فلا بد من اجراء بعض التعديلات في نظم تدريس التربية الرياضية الحالية والتي تركز على المحتوى اكثر من الطالب الذي يكون دوره على الاغلب سلباً ، اذ ان الاتجاه الحديث في التدريس يعول على الاكتشاف ، فالطالب الذي يكتشف المفاهيم بنفسه يكون قادراً على تطبيقها بنفسه . من هنا برزت مشكلة البحث من خلال الاجابة السؤال الاتي : ما هو اثر استراتيجية تقسيمات تحصيل الطلبة في اكتساب بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ؟ ويهدف البحث الى :

- الكشف عن اثر استراتيجية تقسيمات التحصيل في اكتساب بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

2- اجراءات البحث :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته لطبيعة المشكلة .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية - قسم التربية الرياضية/جامعة سوران والبالغ عددهم (78) طالباً وموزعين على شعبتين، اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وتمثلت بشعبتي (أ) و (ب)، بواقع (16) طالباً لكل شعبة، حيث مثلت (أ) بالمجموعة التجريبية وشعبة (ب) بالمجموعة الضابطة.

2-3 تحديد المتغيرات وضبطها :

تم تحديد متغيرات البحث ، اذ اعتبرت استراتيجية (تقسيمات التحصيل) كمتغير مستقل، في حين تمثلت المهارات الاساسية المحددة بالكرة الطائرة (التمرير والاعداد) - استقبال الارسال - الارسال المتغيرات التابعة ، كما تم تحديد بعض المتغيرات غير التجريبية التي يمكن ان تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للباحث، اذ قام الباحثون بضبطها من خلال التحقيق من السلامة الداخلية من خلال ضبط ظروف التجربة والمتغيرات المتعلقة بالنضج وادوات القياس وفروق الاختيار في افراد العينة والتاركون للتجربة.

2-4 التصميم التجريبي :

تمثل التصميم التجريبي بالتصميم الآتي : (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي) وتكون التصميم من مجموعتين (مجموعة تجريبية درست وفق استراتيجية تقسيمات التحصيل ومجموعة ضابطة درست وفق الاسلوب التقليدي).

2-5 المهارات الاساسية المحددة :

- 1- الاعداد من فوق الراس للامام: تكرار التمرير من الاعلى على الحائط خلال (30ثا).
 - 2- استقبال الارسال : استقبال الارسال بالذراعين من الاسفل نحو المناطق المحددة.
 - 3- الارسال : دقة الارسال المواجه من اسفل واعلى حسب صعوبة المنطقة.
- (حسانين وعبد المنعم , 1997, ص229-243)

2-6 وسائل جمع البيانات : تم الاستعانة بالوسائل البحثية الاتية:

- الملاحظة :

- الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية.

2-7 الاسس العلمية للاختبارات البدنية والمهارية المحددة :

تعد الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث اختبارات مقننة وتتمتع بمعاملات صدق وثبات وموضوعية وحسب المصادر العلمية في فعالية الكرة الطائرة، اذ تراوحت معاملات الصدق للاختبارات البدنية بين (0.93-0.97) وفيما يخص الاختبارات المهارية فقد بلغت معاملات الصدق بين (0.89-0.94) اما معاملات الثبات فقد انحصرت بين (0.88-0.94) للاختبارات البدنية اما الاختبارات المهارية فقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.92-0.98) , فضلاً عن ذلك فقد تم استخدامها في دراسات وبحوث مطبقة على البيئة العراقية منها دراسة (الخطيب، 2000) ودراسة (باجرد، 2002).

2-8 البرنامج التعليمي :

تضمن البرنامج التعليمي (12) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين بواقع (6) وحدات تعليمية لكل مجموعة، واستغرق تنفيذ التجربة (6) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة (ملحق 1) وتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص (أ.م.د. فراس اكرم الخياط ، أ.م. د. بسيم عيسى يونس ، أ.م.د. مريوان شفيق. جامعة صلاح الدين . كلية التربية الرياضية ، م.م. يوسف محمود عبدالله/ جامعة سوران. كلية التربية. قسم التربية الرياضية) في مجال الكرة الطائرة لبدء آرائهم وملاحظاتهم من حيث صلاحية تطبيق المنهاج على العينة والتقسيم الزمني لاجزاء الوحدة والتمرينات التي وضعت من اجل تحقيق هدف المنهاج. وتم الاخذ بأراء المختصين بناء على ملاحظاتهم في تنفيذ البرنامج.

2-9 تكافؤ مجموعتي البحث :

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج البحث اذ اجري التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية : (العمر ، الطول ، الكتلة ، الصفات البدنية والحركية). واجري التكافؤ من الصفات البدنية والحركية التي تلعب دور في تعلم المهارات الاساسية المحددة في البحث وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة التي تناولت المهارات نفسها بالكرة الطائرة، وتم تحديد هذه الصفات والتي تمثلت بالاتي :

أ- القدرة الانفجارية للرجلين/اختبار القفز العمودي من الثبات - سارجينت.

ب- القدرة الانفجارية للذراعين/اختبار (دفع الكرة الطبية وزن (2 كغم) من الجلوس).

ج- السرعة الانتقالية/30 متر من الوضع الطائر.

د- مرونة العمود الفقري/اختبار مرونة العمود الفقري امام الحائط.

هـ- الرشاقة/اختبار جري متعدد لجميع الجهات 5ر4×8 مرات.

الجدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	س`	ع	س`	ع	
العمر/بالأشهر	255.20	8.84	256.06	7.30	0.31
الطول/سم	169	6.19	168.14	8.23	0.35
الكتلة/كغم	63.71	4.96	64.17	5.08	0.46
القدرة الانفجارية للرجلين/سارجينت سم	47.95	2.15	48.10	1.19	0.23
القدرة الانفجارية للذراعين/ رمي كرة طبية زنة 2كغم/ سم	8.65	1.88	8.53	1.97	0.17
الرشاقة 4.5 × 8 مرات/ ثا	16.09	2.41	16.80	1.98	0.88
السرعة الانتقالية/30م	4.21	0.61	4.28	0.54	0.35
مرونة العمود الفقري امام الحائط/ سم	33.13	4.61	32.01	5.15	0.62
التمرير من الاعلى على الحائط 30 ثا/ تكرار	38.19	8.55	36.85	9.15	0.54
استقبال الارسال بالذراعين من الاسفل نحو المناطق المحددة/ درجة	41.09	3.25	42.12	4.28	0.59
الارسال المواجه من الاسفل والاعلى نحو المناطق / درجة	15.43	2.43	14.60	3.82	0.68

* قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0.05) = 1.70

يتبين من الجدول (1) ان قيم (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المحددة، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

2-10 التجربة الاستطلاعية :

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسية أجرى الباحثون تجربة استطلاعية على عينة تكونت من (16) طالب من خارج عينة البحث وذلك للوقوف على اهم الملاحظات التي قد تواجه مدرس المادة من استخدام استراتيجية (تقسيمات التحصيل) وسيطرته على اخراج الدرس بالاسلوبين، وكذلك التأكد من الوقت المستغرق وصلاحيه الملعب والادوات المستخدمة في البحث. ومن خلال التجربة الاستطلاعية اصبح بإمكان مدرس المادة من اخراج درسه وفق استراتيجية (تقسيمات التحصيل) في الوقت المخصص للدرس وتلافي المعوقات التي قد تواجهه.

2-11 تطبيق البرنامج التعليمي :

تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بعد اجراء التكافؤ بينهم (الاختبار القبلي) في عدد من المتغيرات وكالاتي:

1- المجموعة التجريبية:

- يقوم مدرس المادة باختبار الطلاب قبلياً في مادة الكرة الطائرة لغرض تقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة.

- يقوم مدرس المادة بترتيب الطلاب تنازلياً حسب تحصيلهم في الاختبار القبلي السابق في مادة الكرة الطائرة.

- يقوم مدرس المادة بتقسيم الصف الى عدد من المجاميع الصغيرة حيث تتألف كل مجموعة من (4) طلاب تختلف من ناحية المستوى والتحصيل بالنسبة لدرجة مادة الكرة الطائرة.

- يقوم المدرس بشرح الموضوع الدراسي المخصص مع طرح عدد من الاسئلة بحيث يسمح لطلاب المجموعة الواحدة بالتعاون والنقاش حول الموضوع.

- بتوجيه واشراف من المدرس تقوم المجاميع التعاونية بتطبيق التمارين الخاصة بتنفيذ المهمات التعليمية المحددة للوحدة التعليمية.

- يجري المدرس اختبار لمدة (15) دقيقة بين الطلاب المتناظرين في المستوى من كل مجموعة ولا يسمح لافراد المجموعة الواحدة بالتعاون فيما بينهم وعند الانتهاء من الاختبار يقوم مدرس المادة بطرح الحلول امام المجاميع التعاونية.

- درجات الطلاب تحتسب حسب نظام تقسيمات التحصيل، حيث يتنافس اعلى طلاب في المستوى من كل مجموعة فيما بينهم والطالب الذي يحصل على المرتبة الاولى تحتسب له (6) نقاط للمجموعة ككل التي ينتمي اليها والثاني (4) نقاط والثالث (نقطتان) وتستمر المنافسة بين الطلاب الاخرين من كل مجموعة والمتناظرين من مستويات اخرى.

- بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبار واجراء المنافسة يوجه المدرس افراد المجموعات التعاونية معاً لممارسة التمارين الخاصة بالوحدة التعليمية.

2- المجموعة الضابطة : تم تدريس المجموعة الضابطة بالاسلوب التقليدي وكالاتي:

- ينفذ مدرس المادة اهداف الدرس من غير الاستعانة بالطلاب.

- لا يوجد تفاعل مباشر بين طلاب هذا الاسلوب.

- لا يقسم الصف الى مجاميع منظمة طول مدة التطبيق.

- يكون مدرس المادة مسؤولاً مباشراً عن المراقبة وتصحيح الاخطاء.

2-12 الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي وقد اتبع الباحثون الطريقة نفسها في الاختبارات القبلية وتحت الشروط والظروف الزمانية والمكانية وادوات الاختبار نفسها.

2-13 الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- اختبار (ت) للعينات المترابطة.

(التكريري والعبيدي ، 1996 ، ص272)

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل النتائج :

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية المحددة.

الجدول (2)

يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	ع	س`	ع	س`	
5.72	5.15	45.75	8.55	38.19	تكرار التمرير من الاعلى على الحائط خلال 30 ثا/ تكرار
7.32	2.72	49.43	3.25	41.09	استقبال الارسل نحو المناطق المحددة/ درجة
3.51	1.19	23.38	2.43	15.43	الارسل المواجه من الاسفل والاعلى نحو المناطق/ درجة

* قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (15) ومستوى دلالة (0.05) = 1.75

يتبين من الجدول (2) ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية في الاختبارات المهارية الثلاث، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدى.

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية المحددة.

الجدول (3)

يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	س`	ع	س`	ع	
تكرار التمرير من الأعلى على الحائط خلال 30 ثا/ تكرار	36.85	9.15	40.6	6.35	3.17
استقبال الارسل نحو المناطق المحددة/ درجة	42.12	4.18	46.16	2.11	2.51
الارسل المواجه من الاسفل والاعلى نحو المناطق/ درجة	14.60	3.82	20.39	1.92	3.38

* قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (15) ومستوى دلالة (0.05) = 1.75

يتبين من الجدول (3) ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية في الاختبارات المهارية الثلاث، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-3 عرض الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الجدول (4)

يبين دلالة الفروق في الاختبار البعدي بين افراد المجموعتين

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	س`	ع	س`	ع	
تكرار التمرير من الأعلى على الحائط خلال 30 ثا/ تكرار	45.75	5.15	40.6	6.35	2.14
استقبال الارسل نحو المناطق المحددة/ درجة	49.43	2.72	46.16	2.11	2.95
الارسل المواجه من الاسفل والاعلى نحو المناطق/ درجة	23.38	1.19	20.39	1.92	2.88

* قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0.05) = 1.70

يتبين من الجدول (4) ان قيم (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وعند الرجوع الى الاوساط الحسابية يتبين ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تقسيمات التحصيل، وهذه النتيجة تدل على قبول الفرضية البديلة للبحث ورفض الفرضية الصفرية.

3-2 مناقشة النتائج :

يتبين من خلال نتائج البحث المعروضة في الجدولين (2،3) الى وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية.

ويعزى السبب لهذه الفروق الى تأثير البرنامج التعليمي فمن خلال عرض النتائج تم ملاحظة التقدم لدى افراد مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية وبنسب متباينة، "إذ ان الطرائق واساليب التدريس اهمية بالغة في العملية التعليمية وان هذه الطرائق والاساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم". (الطالب ، 1976 ، ص41)

كما اظهرت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم المهارات الحركية (الاعداد- استقبال الارسال - الارسال) بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون سبب ظهور هذه النتيجة الى الآلية التي تعلمت بها المجموعة التجريبية. إذ ان مجموعة تقسيمات التحصيل يعملون بشكل فريق متكامل وان تقسيم الطلاب على مستويات تحصيلية غير متجانسة يؤدي الى تبادل الاراء بين الطلاب وطرح الاسئلة، واستفادة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض من خبرة ودراسة الطلاب ذوي التحصيل العالي، كما انها تقلل من عنصر الانطوائية عند عدد من الطلاب وعزلهم؛ وتقلل من تخوفهم من الفشل عند عدد آخر منهم خلال احتساب درجة إجابته لصالح المجموعة، وهذا يؤدي الى تقرير تحصيل الطلاب ويؤدي الى اتقان المادة التعليمية، فضلاً عن ان الدرجة التي يحصل عليها الطالب وطلاب المجموعات التعاونية الاخرى التي ينتمون اليها تعد بمثابة تعزيز ايجابي يرفع من تحصيل الطلاب، إذ تشير (مطر) أن الطالب الذي يستمع الى قرينه ويناقش معه في موضوع الدرس يستوعب الدرس بصورة افضل إذ انه قد يسأل زميله عن بعض النقاط التي لا يستطيع ان يستفسر عنها من المدرس بسبب ضيق الوقت او الخجل او عدد الطلاب. (مطر، 1992 ، ص203)

كما ان لاستراتيجيات التعلم التعاوني مزايا كثيرة منها.. المساهمة في خفض القلق والخوف من الفشل لدى المتعلمين فضلاً عن توفير درجة عالية من الاطمئنان والارتياح النفسي"

(Humphrey, et al, 1982, p. 351)

من جهة أخرى تساعد استراتيجيات تقسيمات التحصيل على تهيئة اجواء ودية تربوية ملائمة خالية من التوتر والانطوائية وتكون متوجه بالتعاون الايجابي لما تفرضه بيئة التعلم من ممارسات وانشطة تعليمية وتربوية تسهم في تعزيز التعلم، حيث ان التنافس يشد من رغبة المتعلمين في التعلم وتعمل على اشراك المتعلم ايجابياً في الدرس لانه يستخدم اقصى امكانياته وقدراته المهارية اثناء ممارسته العملية التعليمية" إذ ان التنافس في التعلم يكون مؤثراً لكونه عنصراً محفزاً ويفرض على المتعلم استخدام شخصيته كلياً . وإن اشعاره بنتائج عمله ومقارنته بزملائه واشعاره بمدى تقدمه أو تأخره يعتبر أقوى دوافع التعليم، بينما وجد ان اهمال المتعلم وعدم اشعاره بموقفه او الاهتمام بما احرزه من تقدم او تاخر من شأنه يؤدي بالمتعلم الى الملل وبطأ التعلم "

(الخياط ، 1997 ، ص62)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- فاعلية استراتيجيات تقسيمات التحصيل والاسلوب التقليدي في اكتساب مهارات (الاعداد- استقبال الارسال- الارسال) بالكرة الطائرة.
- 2- تفوق المجموعة التي استخدمت استراتيجيات (تقسيمات التحصيل) على افراد المجموعة التي استخدمت (الاسلوب التقليدي) في اكتساب مهارات (الاعداد- استقبال الارسال- الارسال) بالكرة الطائرة.

4-2 التوصيات :

- 1- التأكيد على استخدام استراتيجيات (تقسيمات تحصيل الطلبة) لطلاب السنة الدراسية الثانية بوصفه افضل من الاسلوب التقليدي في تعلم مهارات (الاعداد- استقبال الارسال- الارسال) بالكرة الطائرة.
- 2- اجراء دراسة مشابهة في استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في مراحل دراسية مختلفة وفق مواد دراسية اخرى.

المصادر

- باجكرد، فراس اكرم (2002). اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني وفق الاختبارات البيئية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين.
- التكريتي ، وديع ياسين والبيدي حسن محمد (1996). التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- حسانين ، محمد صبحي ، وعبد المنعم حمدي (1997). الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- الخطيب، خالد عبد المجيد (2000). اثر استخدام ملعب الكرة الطائرة المصغر بجرعات مختلفة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين.
- الخياط، فداء اكرم (1978). اثر استخدام اسلوبي التنافس الذاتي والمقارن في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- السامرائي، مهدي صالح (2000). استراتيجيات والاساليب المتبعة لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية ببغداد، المجلة العربية للتربية، مجلد (20)، العدد (1)، جامعة بغداد، ص87-110.
- القليل ، فائز محمد (1995). اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل الصف التاسع الاساسي لمادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاردن.
- لبيب، مرشدي ، وآخرون (1984). منهج منظومة محتوى التعلم، دار الثقافة، القاهرة.
- مطر، فاطمة (1992). تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية لطلاب في برنامج اعداد المعلمين، المجلة العربية للتربية.
- Humphrey, Johnson, R. & Johnson, D. (1982) Effects of Cooperative Competitor and individualistic learning on student achievement in science class, Journal of research in science, Vol.19, No. 5

ملحق (1)

نموذج وحدة تعليمية باستخدام استراتيجيات تقسيمات تحصيل الطلبة

التاريخ :

عدد الطلاب :

الوحدة التعليمية :

الزمن: 90. د

الهدف :

الاقسام الوحدة	الزمن	التنظيم
الاعدادي :	15 د	
1- المقدمة	3 د	تهيئة الطلاب والادوات واخذ الغياب.
2- الاحماء	12 د	تمارين عامة وخاصة لتهيئة الجسم.
الرئيس:	30 د	
1- التعليمي	5 د	يتم لقاء مقدمة قصيرة من قبل المدرس عن الموضوع لتهيئة اذهان الطلاب.
2- التعلم وفق مجاميع تعاونية	10 د	يقسم الطلاب الى مجاميع حيث تمارس كل مجموعة التعلم بأسلوب تعاوني وتتلقى كل مجموعة الموضوع من قبل احد افراد المجموعة والمكلف مسبقاً بتحضيره والقاءه على زملائه.
3- المنافسة	15 د	تجري المنافسة بين المجاميع الثلاثة في الاسئلة المحددة لموضوع الدرس، إذ يتبارى افراد المجاميع الثلاثة والمتناظرين في المستوى وبشكل فردي دون مساعدة زملائهم تمنح (6) نقاط للفائز الاول و (4) نقاط للفائز الثاني و(نقطتان) للفائز الثالث... وتفوز المجموعة التي تجمع اكبر قدر من النقاط.
التطبيقي:	40 د	
تمرين (1)	10 د	يتم اداء التمارين الخاصة بالوحدة التعليمية على شكل مجموعات، وفي كل تمرين يقوم احد الطلاب بقيادة مجموعته لتنفيذ التمرين.
تمرين (2)	10 د	
تمرين (3)	10 د	
تمرين (4)	10 د	
الختامي	5 د	تمارين تهدئة واعادة الأدوات ثم الانصراف.